



أخطاء مؤثرة في التفكير

إعداد مجموعة من المربين - 1442هـ

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإن التفكير مهم في حياتنا لنتصور الأمور بشكل صحيح، ولنتجاوز المشاكل والعقبات، ولنعرف الصواب من الخطأ، فلذلك جمعنا في هذا الملف مجموعة من أخطاء التفكير حتى لا يقع فيها المرء، لأن الخطأ في التفكير ينتج عنه خطأ في القرار، فينتج عنه مزيد من المشاكل، فنسأل الله أن ينفع به.

١٤٤٢ هـ / ٧ / ١٧



خطأ (١) في التفكير: التفكير المضاد.

معنى الخطأ: الاعتراض على أي فكرة لشخص ما بسبب عداوة بينهما.

مثال على الخطأ:

- صالح انتقد فكرتي.
- صالح يعاديني.
- سأنتقد أي فكرة لـصالح.



الخطأ (٢) في التفكير: التكبر والغرور.

معنى الخطأ: الاغترار بالإمكانات الشخصية، مما يؤدي إلى نتائج خاطئة.

مثال على الخطأ:

أن يتم تجاهل ما وصل إليه الآخرون، أو الرضا بأول نتيجة وصل إليها لرضاه بقدراته التي أوصلته إلى هذه النتيجة.



الخطأ (٣) في التفكير: تحيز صاحب الفكرة لفكرته.

معنى الخطأ: التمسك بما يأتي به من أفكار وإن كان خلاف الحق أو غير مدعوم بالبراهين.

مثال على الخطأ:

- محمد أتى بفكرة.
- أثبتت الدراسات أنها غير قابلة للتطبيق.
- ثم هو متمسك بها.



الخطأ (٤) في التفكير: التبرير والإسقاط.

معنى الخطأ: تبرير الخطأ الواقع من النفس، أو إسقاط الخطأ على الآخرين.

مثال على الخطأ:

- كنت مسرعاً واصطدمت بالباب.

أ- لست مخطئاً لدي عمل ضروري- تبرير.

ب- الباب مكانه غير مناسب - إسقاط.



الخطأ (0) في التفكير: الشخصنة.

معنى الخطأ: تفسير كل الأحداث بشكل شخصي حتى إن لم يكن هناك ما يدعم هذا الارتباط

مثال على الخطأ:

- عدم قبول الحق لسبب شخصي، حمل أي انتقاد على الفكرة بشكل شخصي.



الخطأ (٦) في التفكير: جلد الذات.

معنى الخطأ: أن يلوم الشخص نفسه على كل شيء يحدث في محيطه، حتى إن لم يكن هناك ما يدعم هذا الارتباط.

مثال على الخطأ:

- صالح لديه صديق اسمه محمد.
- محمد طلق زوجته.
- صالح يظن أنه السبب.



الخطأ (٧) في التفكير: الحالات المرضية النفسية.

معنى الخطأ: هي اضطرابات تؤثر على المزاج والتفكير والسلوك.

مثال على الخطأ: الفصام، الاكتئاب، اضطراب ثنائي القطب.



الخطأ (٨) في التفكير: التفاؤل والتشاؤم، السرور والغضب.

معنى الخطأ: أن تؤثر إحدى هذه العواطف في اتخاذ القرار.

مثال على الخطأ:

- صالح يفكر في افتتاح متجر.

أ- هو مسرور، إذن سيفتح المتجر.

ب- هو غاضب، إذن لن يفتح المتجر.



الخطأ (٩) في التفكير: المشتتات.

معنى الخطأ: أي أن تؤثر حالة الشخص (ازعاج - جوع - عطش - مرض) في اتخاذ القرار.

مثال على الخطأ:

- صالح يجب أن يتخذ قراراً متعلقاً بعمله.
- صالح أطفاله يزعجون.
- بسبب الإزعاج اتخذ أول خيار ممكن.



الخطأ (١٠) في التفكير: الاستعجال.

معنى الخطأ: معالجة فكرة أو قرار في مدة زمنية أقل من المدة الضرورية للتعامل مع هذا القرار.

مثال على الخطأ:

- صالح عرض عليه منصب في شركة مهمة.
- هو يحتاج إلى يومين كحد أدنى لعمل مقارنة.
- صالح قبل العرض بعد يوم واحد فقط.



الخطأ (١١) في التفكير: الخوف من الخسارة.

معنى الخطأ: الخوف من خسارة شيء ألفت عليه النفس، كالخوف من الانتقال إلى مدينة جديدة وضياع ذكرياته التي في المدينة الأولى.

مثال على الخطأ:

- صالح يريد أن ينتقل إلى منزل جديد.
- هو يخاف من ترك المنزل الأول وفقدانه.
- إذن لن ينتقل.



الخطأ (١٢) في التفكير: التأثير بالأكثرية.

معنى الخطأ: هذا الخطأ يحدث عند التفكير او اتخاذ القرار بشكل جماعي، فغالبا ما يتأثر قرار ورأي الأقلية بالأكثرية.

مثال على الخطأ:

- صالح مع فريق العمل يريدون اتخاذ قرار.
- قاموا بالتصويت والأغلبية رفضوا.
- صالح آخر من قام بالتصويت، شعر بالضغط فرفض أيضا.



الخطأ (١٣) في التفكير: وجود الأقوى أو الأعم.

معنى الخطأ: الانسان لا يحب أن يظهر مخطئاً، فإذا كان هناك شخص أعلم منه تردد وأصبح غير مستقر في طريقة تفكيره.

مثال على الخطأ:

- صالح حضر مجلساً يوجد فيه عالم في الرياضيات.
- كان هناك نقاش في موضوع لدى صالح خلفية جيدة عنه.
- تردد صالح في الحديث وعرض استنتاجاته وبقي صامتا.



الخطأ (١٤) في التفكير: سطوة الانتشار.

معنى الخطأ: قد تنتشر بعض الأفكار الخاطئة من غير أسباب منطقية ولا مسلم بها. ومن شأن هذا الانتشار التأثير على الناس، فكثير منهم يظنون أنه لو لم تكن هذه الفكرة مفيدة لما اجتمع الناس على تنفيذها.

مثال على الخطأ:

- صالح: معظم الناس يشترون الأسهم اليوم لابد أن سعرها سيرتفع، سوف أفعل مثلهم.

- محمد: أثبتت الدراسات أن أسعار الأسهم في نزول وستستمر لمدة طويلة.



الخطأ (١٥) في التفكير: تأثير الهالة.

معنى الخطأ: أي أن من اكتسب شهرة واسعة بسبب كونه بارزا في مجال من المجالات، هذا يجعل الناس يعتقدون أنه يحسن الكلام في كل شيء، وأن خياراته غالبا تكون مسددة وفعالة.

مثال على الخطأ:

- صالح عالم متميز في الطب.
- صالح تحدث في موضوع يخص الدين.
- صالح عالم فلا بد أنه تكلم بعلم.



الخطأ (١٦) في التفكير: القدم والتقاليد.

معنى الخطأ: أي أن يتأثر القرار بعبادات وتقاليد، أو بعض الأفكار القديمة التي تجذرت في نفوس الناس.

مثال على الخطأ:

- صالح: في قبيلتنا ينتظرون الضيف في الشارع من أول النهار حتى يصل.



الخطأ (١٧) في التفكير: قصور التصور.

معنى الخطأ: أي أن يقصر الشخص عن فهم الفكرة، بسبب نقص أو لبس في المعلومات الضرورية.

مثال على الخطأ:

- صالح: أنا دائما أرسب، رغم أنني أحضر دائما للدروس مبكرا.
- محمد: عليك بالذهاب للمدرس الخصوصي وإلا سترسب مرة أخرى.

(في الحقيقة صالح لا يذاكر قبل الاختبارات، وعليه فقط أن يذاكر ولكنه أخفى هذه المعلومة الضرورية)



الخطأ (١٨) في التفكير: قبول المعلومات دون التحقق منها.

معنى الخطأ: أي أن تقبل المعلومات دون التأكد منها وتمحيصها.

مثال على الخطأ:

- صالح: قال لي أحدهم أن قيمة الأراضي انخفضت، سوف أشتري منزلاً.
- محمد: هذه إشاعة، بل قيمة الأراضي في ارتفاع، ولقد تأكدت بنفسي.



الخطأ (١٩) في التفكير: الاعتماد على مصادر غير صحيحة.

معنى الخطأ: أي أن تبحث عن المعلومة أو تأخذها من مصدر غير علمي أو غير متخصص أو غير موثوق.

مثال على الخطأ:

- صالح: لقد كتب في مواقع التواصل أن غدا إجازة، سوف أذهب في عطلة.

- محمد: لقد نفت وزارة التعليم هذا الخبر.



الخطأ (٢٠) في التفكير: اللبس في المصطلحات اللغوية.

معنى الخطأ: أي الخطأ في استعمال بعض المصطلحات لتشابهها وحملها أكثر من معنى.

مثال على الخطأ:

- الجندي: عين العدو قريب من المعسكر.

- قائد الجيش: إذن سوف نهاجم.

(كلمة العين لها عدة معاني منها: قائد الجيش والجاسوس، والمقصود هنا الجاسوس ولكنهم ظنوا أنه قائد الجيش الآخر)



الخطأ (٢١) في التفكير: توهم قراءة الأفكار.

معنى الخطأ: أن تعتقد أنك تعرف نوايا الشخص وأفكاره، بدون دليل أو برهان.

مثال على الخطأ:

- صالح: محمد غاب عن التصويت.
- لابد أنه يريد إفساد حملتنا.
- إذن سوف نصوت ضده.



الخطأ (٢٢) في التفكير: التكهن - القفز إلى الاستنتاج.

معنى الخطأ: أي توقع نتائج معينة دون أن يكون هناك دلائل كافية أو معلومات تدعم هذه النتائج.

مثال على الخطأ:

- صالح: أتوقع أن هذا المشروع سوف يفشل.

- بعد فترة نجح المشروع.

(في الحقيقة المشروع كان لديه كل مقومات النجاح، والفشل نتيجة ليس لها دليل أو معلومات تؤيدها)



الخطأ (٢٣) في التفكير: التحيز العقلي.

معنى الخطأ: هو ميل النفس إلى تجاهل وتصفية المعلومات التي لا تدعم معتقدات الفرد.

مثال على الخطأ:

محمد: هذه المدرسة تهتم بالمواد العلمية، ولكنها ضعيفة في الدينية.

صالح: إذن هي مهتمة بالعلمية، سوف أسجل ابني.

(صالح مهتم بأن يتعلم أولاده المواد العلمية، فهو يتجاهل ضعفها في المواد الدينية)



الخطأ (٢٤) في التفكير: المبالغة في الوصف.

معنى الخطأ: إيهام السامع بأبعاد مصطنعة للفكرة أو الحادثة، مما يؤثر على تصويره لها.

مثال على الخطأ:

- صالح: صديقي أحمد لا يحتمل، هو إنسان كريه، ومعاشرته لا تحتمل ويعاني من مشاكل نفسية، وأتصل به ولا يجيب.

- محمد: وأنا أؤيدك.

**(في الحقيقة أحمد فقط لم يجب على هاتفه، ولكن صالح أوهم محمد
بأكثر من هذا مما أثر عليه)**



الخطأ (٢٥) في التفكير: سوء الفهم.

معنى الخطأ: أي أن يقصر عقله عن استيعاب الفكرة وأبعادها الضرورية، لضعف الإمكانيات لديه.

مثال على الخطأ:

- شباب خرجوا في رحلة وقسموا المهام بينهم.
- صالح قال: أنا أتولى الطعام.
- في الرحلة سأل الشباب عن الطعام، فأجاب صالح: أنا طلبته وهو في المطعم ولم أظن أن عليّ إحضاره.



الخطأ (٢٦) في التفكير: الاقتتان الخاطئ.

معنى الخطأ: أن يقرن الشخص عاملين أو أكثر ببعضها ويربطها بنتيجة معينة، ويتم تجاهل بعض العوامل المؤثرة الأخرى.

مثال على الخطأ:

- صالح: متجر محمد ناجح لأنه على شارع كبير، ولأنه افتتحه في يوم الجمعة.

(فتح المتجر على شارع كبير هذا سبب حقيقي، أما افتتاحه في يوم الجمعة فلا علاقة له)



الخطأ (٢٧) في التفكير: القياس الفاسد.

معنى الخطأ: أي أن يكون القياس فاسدا لأي سبب، كالقياس بين شيئين لا تجمعهما علة معتبرة.

مثال على الخطأ:

- صالح طالب متدين.
- صالح فاشل دراسيا.
- إذن هو فاشل دراسيا لأنه متدين.



الخطأ (٢٨) في التفكير: مقارنة المتباعدات.

معنى الخطأ: أي إجراء مقارنات غير عادلة، بحيث تقارن بين أشخاص أو أشياء مختلفة في الإمكانيات.

مثال على الخطأ:

- صالح يعمل محاسباً، وأحمد يدير شركة والده الضخمة.
- صالح عندما ينظر لأحمد يقارن نفسه به فيعتقد أنه فاشل.



الخطأ (٢٩) في التفكير: الاعتقاد قبل الاستدلال.

معنى الخطأ: اعتقاد فكرة ما أو حكم، ثم محاولة البحث عن دليل يؤيد هذا الاعتقاد.

مثال على الخطأ:

- وسيم يعتقد أن الاستماع إلى الأغاني حلال.
- وسيم بدأ في البحث عن أدلة تدعم هذا الاعتقاد.



الخطأ (٣٠) في التفكير: تأكيد المشكوك أو القطع في الظنّيات.

معنى الخطأ: عدم البحث عن مزيد من المعلومات، وعدم تمحيصها بالقدر الكافي، عند إيجاد ما يؤيد اعتقاداً مسبقاً.

مثال على الخطأ:

- صالح يعتقد أن محمد أحق.
- ثم مرة رأى محمد تنزلق قدمه ويسقط.
- صالح تأكد أن محمد أحق.



الخطأ (٣١) في التفكير: التهرب من تبعيات الاختيار السليم.

معنى الخطأ: أن يعلم الشخص ما هو القرار السليم، ولكنه يحيد عنه حتى لا يواجه المسؤوليات التي تترتب على هذا القرار.

مثال على الخطأ:

- صالح لديه طالب مشاكس، ولديه خياران: إما أن يطرد الطالب، أو أن يضع له برنامجاً خاصاً يقوّمه فيه.
- صالح قرر طرد الطالب حتى لا يتحمل المزيد من المسؤوليات.



الخطأ (٣٢) في التفكير: عدم التفريق بين النص وفهم النص.

معنى الخطأ: كل نص له دلالة ومعنى، وقد يكون النص يحتمل أكثر من معنى، لكن قائله قصد به معنى معين وإن احتمل غيره، والخطأ يكون في جعل الفهم هو النص بعينه لا أن تقول أنا فهمت كذا، بل تحكي فهمك للنص وكأنه لفظ النص.

مثال على الخطأ:

- محمد: لا أحب السفر خارج البلاد.

- صالح: محمد قال أنه يخاف من ركوب الطائرة، أحمد: إنه لا يحب الابتعاد عن عائلته.

(كلاهما فسر النص بفهمه الخاص، وصالح خطأ فنقل فهمه على أنه النص)



الخطأ (٣٣) في التفكير: عدم فقه الأولويات.

معنى الخطأ: صنع القرارات وإدارة الأمور يحتاج إلى إدراك المصالح والمفاسد، فالعقل يحتاج إلى أن يفرق بين خير الخيرين وشر الشرين.

مثال على الخطأ:

- صالح يقوم الليل كل يوم.
- صالح ينام أحيانا عن صلاة الفجر.
- صالح قدم السنة على الواجب، وهذا خطأ.



الخطأ (٣٤) في التفكير: الجهل بالسنن الكونية والشرعية.

معنى الخطأ: السنة: هي العادة التي تتضمن أن يفعل في الثاني مثل ما فعل بنظيره الأول، فهي عادات كونية لابد من وقوعها عند اكتمال أسبابها، ومنها سنة الموت، وسنة المداولة.

مثال على الخطأ:

- صالح أقوى وأظلم رجل على الأرض.

- صالح يظن أنه سيبقى أقوى رجل على الأرض.

(صالح يجهل عدة سنن كونية: سنة الموت، سنة التدافع، أنه سيصبح شيخا ضعيفا)



الخطأ (٣٥) في التفكير: الخلط بين التقديس والتقدير.

معنى الخطأ: بعض الناس يستحق التقدير، ولكن من الخطأ أن يرتفع بهم إلى مستوى التقديس بحيث يكون هناك نوع من الغلو فيهم، كأن تنزه أقوالهم عن الخطأ.

مثال على الخطأ:

- صالح: يقول شيخي أنه لا تصلي تحية المسجد وقت النهي.
- محمد: فلنناقش المسألة بالأدلة.
- صالح: لا توجد حاجة، شيخي لا يخطئ.



الخطأ (٣٦) في التفكير: الجمود في التفكير.

معنى الخطأ: التفكير في الموضوع من وجهة نظر واحدة لا تتغير ولا تتجدد.

مثال على الخطأ:

- صالح عرضت عليه مناصب متميزة في عدة شركات ضخمة.
- صالح من مصلحته قبول أحد العروض.
- صالح بدون سبب قرر البقاء في بلده ولا يريد الخروج منه.



الخطأ (٣٧) في التفكير: التقليد.

معنى الخطأ: اتباع الإنسان غيره، من غير نظر أو تأمل في الدليل.

مثال على الخطأ:

- محمد قرر ترك المدرسة.
- صالح قرر ترك المدرسة أيضا.



الخطأ (٣٨) في التفكير: التعميم.

معنى الخطأ: هو الحكم على الكل بناءً على الجزء، وكذلك إلغاء الأصل بالاستثناء.

مثال على الخطأ:

- جامعة عريقة تخرج منها طالب قدراته ضعيفة، فيحكم أحدهم عليها بأنها جامعة سيئة.
- رجل سافر إلى دولة ما فسُرقت محفظته، فقال عن أهل ذلك البلد لصوص.



الخطأ (٣٩) في التفكير: عدم فقه الواقع.

معنى الخطأ: المقصود به معرفة واقع الناس وأحوالهم، وأحوال الزمان والمكان والبلد، حتى يكون القرار الذي يخرج به يمكن تطبيقه على أرض الواقع.

مثال على الخطأ:

- صالح قرر الانتقال إلى الصين حتى يصبح إمام مسجد هناك، وذهب إلى الصين.

- ثم فوجئ بأنه لا يستطيع لأنه ليس صينيا.



الخطأ (٤٠) في التفكير: التصور المسبق.

معنى الخطأ: إطلاق أحكام بناء على التصورات المغروسة في الأذهان، لا بالوقوف على الحقائق.

مثال على الخطأ:

- صالح لديه تصور أن أسماك القرش كلها خطيرة.

(بعض أنواع القروش غير هجومية ولا تعتبر خطيرة)



الخطأ (٤١) في التفكير: التجارب السابقة.

معنى الخطأ: أن تؤثر التجارب السابقة في إصدار الحكم، سواء كانت مرتبطة بالموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر.

مثال على الخطأ:

- صالح تعرض لحادث سيارة.
- صالح يعتقد أن ركوب السيارة خطير.



الخطأ (٤٢) في التفكير: الحكم من الظاهر فقط.

معنى الخطأ: إطلاق الحكم على شخص أو فكرة بناء على المظهر والشكل الخارجي، وعدم النظر إلى المضمون والوقوف على حقيقته.

مثال على الخطأ:

- محمد شاب حالته المادية جيدة.
- محمد أراد أن يخرج وكل ملابسه كانت في الغسيل فلم يجد إلا ثوبا قديما فارتداه وخرج.
- رآه صالح فظن أنه فقير.



الخطأ (٤٣) في التفكير: المنهج المعوج.

معنى الخطأ: كل شيء له أساس ونقطة بداية، فإذا كان هناك اعوجاج في الأساس والأصل والمدخلات، سينتج عنه اعوجاج في النتيجة والفروع والمخرجات.

مثال على الخطأ:

- مايكل يظن أنه إذا مات سيولد من جديد ولن يحاسب.
- لذا هو يعيش في الأرض فسادا.



الخطأ (EE) في التفكير: الحديثة.

معنى الخطأ: أن تفكر دائما في الأمور بشكل متطرف، (إما كل شيء، أو لا شيء)

مثال على الخطأ:

- صالح يريد قراءة كتاب.
- هو لا يظن أنه سيكمله.
- صالح قرر عدم قراءته.



الخطأ (E0) في التفكير: الأحكام الأولية (السطحية).

معنى الخطأ: إطلاق حكم عام على فكرة أو شخص ما من غير معرفته بالصورة الكافية.

مثال على الخطأ:

- صالح قابل محمد.
- محمد انزلق وسقط على وجهه.
- صالح يظن أنه أحمق.



الخطأ (٤٦) في التفكير: الخطأ في استعمال التفكير النظري.

معنى الخطأ: كثير من المواضيع من الخطأ التفكير فيها بشكل نظري بحث، بدون الاستعانة بالتجربة والواقع.

مثال على الخطأ:

- يقول أحد أساتذة الجامعة أن متوسط عدد الوجبات للطفل خمس وجبات.

(يلاحظ على هذا الأستاذ أن هذه المعلومة نتيجة بحث نظري فقط ولم يستند على تجربة وواقع)



الخطأ (EV) في التفكير: المبالغة في التبسيط.

معنى الخطأ: التفكير عملية مجهدة، ولذلك يميل كثير من الناس إلى تبسيط الأمور حتى لا يفكروا، والخطأ يكمن في تبسيط الأمور التي تحتاج إلى تفكير وتحليل حتى يصل الشخص إلى قرار مبني على علم معتبر.

مثال على الخطأ:

- محمد: الاقتصاد في تدهور، لابد من حل!

- صالح: الأمر بسيط، على كل مواطن أن يوفر قليلا، وهكذا نحل المشكلة.

(الاقتصاد من المنظومات المعقدة جدا لارتباطه بعوامل متغيرة كثيرة جدا، وادّعاؤه ببساطة الأمر وأن الحل بهذه البساطة خطأ كبير)



الخطأ (٤٨) في التفكير: تناقض الموازين.

معنى الخطأ: أي أن يستعمل الإنسان ميزانين مختلفين لوزن حالتين متشابهتين، أو استعمال ميزان واحد في الحكم على قضيتين مختلفتين.

مثال على الخطأ:

- صالح: يقول مفكر أمريكي أن الأرض مسطحة.
- محمد: ويقول مفكر بريطاني أنها بيضاوية.
- صالح: غير صحيح، فهذا رجل عربي، كيف ثق بكلامه!



الخطأ (٤٩) في التفكير: إيجاب غير الواجب.

معنى الخطأ: وضع قواعد صارمة لكيف يجب أن أتصرف وكيف يجب على الآخرين أن يتصرفوا، وإذا لم يحدث ذلك نصاب بالغضب والإحباط.

مثال على الخطأ:

- صالح لديه تصور معين لكيفية تعامل الآخرين معه.
- إذا لم يعامله شخص بتلك الصورة سيغضب.



الخطأ (0٠) في التفكير: المثالية غير الواقعية.

معنى الخطأ: أن يطمح الشخص للمثالية متجاهلاً الواقع والقدرات والإمكانات، مما يؤدي إلى الإحباط والفشل.

مثال على الخطأ:

- صالح شاب طموح لكن قدراته أقل من المتوسط.
- صالح قرر أن يصبح عالماً، وبعد عشرين سنة من الدراسة، صالح لم يجد أنه اقترب من هدفه ولو قليلاً.
- وكانت النتيجة أنه أصيب بالإحباط.



تم بحمد الله

